

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



القانون في حياتنا

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)

يُوزع مجاناً للائحة

مسار العلوم الانسانية
كتاب الطالب

طبعة ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨/٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٤	مقدمة
٥	مدخل لفهم النظام القانوني في المملكة العربية السعودية
٦	أهداف المدخل
٨	أولاً: الدستور في المملكة العربية السعودية
١٢	ثانياً: السلطات في المملكة العربية السعودية
١٤	الوحدة الأولى: القانون وحماية المال العام
١٥	أهداف الوحدة
١٨	القانون ومكافحة الفساد
٢١	الوحدة الثانية: القانون وحفظ الأمن
٢٢	أهداف الوحدة
٢٣	أولاً: القانون ومكافحة الجرائم المعلوماتية
٢٥	ثانياً: القانون ومكافحة المخدرات والمسكرات
٢٦	ثالثاً: القانون ومكافحة الإرهاب والتطرف
٢٧	رابعاً: القانون وحياسة الأسلحة
٢٨	الوحدة الثالثة: القانون وحفظ حقوق الإنسان
٢٩	أهداف الوحدة
٣٠	الحق في التعليم
٣١	الحق في الصحة
٣٥	الحق في العمل
٣٧	الحق في بيئة صحية ونظيفة
٣٩	الوحدة الرابعة: القانون ودوره في الحماية الاجتماعية
٤٠	أهداف الوحدة
٤٣	القانون ودعم الضمان الاجتماعي
٤٦	القانون والحماية من الإيذاء والعنف الأسري
٥٠	القانون ومكافحة التحرش
٥٢	القانون وحماية الأشخاص المعاقين

مقدمة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

نضع بين يديكم كتاب (القانون في حياتنا) مؤملين أن يسهم بإذن الله تعالى في تعزيز الوعي القانوني لديكم بما يساعدكم على معرفة حقوقكم وواجباتكم من خلال الاطلاع على مصادر القانون في وطنكم، والتعرف على المؤسسات القانونية والأنظمة ذات العلاقة بحياتكم، وتبصيركم بأهمية القانون في المجتمع، وتعريفكم بالقواعد العامة التي تنظم علاقات الناس ببعضهم داخل المجتمع .

يبدأ الكتاب بمدخل يساعدكم على فهم النظام القانوني في المملكة والأسس التي يبنى عليها هذا النظام وأدواته، ومن ثم سيقدم لكم دور القانون في حماية المال العام وماهي الأنظمة التي صدرت لحمايته ودور الجهات الرقابية في ذلك، ومن ثم سيقوم الكتاب بعرض دور القانون في حفظ الأمن من خلال مكافحة الجرائم الإلكترونية ومكافحة المخدرات والمسكرات وقوانين مكافحة الإرهاب والتطرف، ومن ثم يعرج بك الكتاب لقوانين حفظ حقوق الإنسان وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، ومن ثم يجتتم الكتاب بوحدة مستقلة تتناول القانون ودوره في الحماية الاجتماعية من خلال أنظمة الحماية الاجتماعية في وطنك .

ولحرصنا على أن تقدم لك هذه المفاهيم القانونية بصورة تساعدك على فهمها والاستفادة منها في حياتك اليومية وضعنا لك تمارين معينة تساعدك على استيعابها .

دمت ذخراً لوطنك، ودعواتنا لك بالتوفيق .

مدخل لفهم النظام القانوني
في المملكة العربية السعودية

أهداف الوحدة

١. أن يتعرف الطلبة على معنى القانون والعوائل القانونية وأنواع الأنظمة في الحكم.
٢. أن يطلع الطلبة على مكونات القواعد الدستورية في المملكة.
٣. أن يربط الطلبة بين السلطات الثلاث في النظام داخل المملكة.

مدخل لفهم النظام القانوني في المملكة العربية السعودية

القانون:

القانون مفردة يونانية الأصل تعني العصا المستقيمة، وهي في معناها الفلسفي تعني العلاقة المطردة الرتيبة بين ظاهرتين تؤدي إلى نتائج ثابتة، ولذلك نجد استخدام هذا اللفظ في الرياضيات والفيزياء لشرح أي علاقة بين ظاهرتين تؤدي إلى نتائج مستقيمة مطردة ما دامت المعطيات ثابتة ومعروفة، إلا أن هذا اللفظ (قانون) أصبح شائع الاستخدام عند كثير من الفقهاء في وصف القواعد المنظمة لحياة الناس، ومنه ظهر علم متكامل اسمه «علم القانون» والذي يحتوي فروعاً متعددة مثل القانون الدستوري وقانون المرافعات والإجراءات والقانون الجنائي والقانون المدني والقانون الدولي العام وغيرها الكثير من الفروع الرئيسية وما يندرج تحتها من أقسام، وأصبحت قواعد القانون في مجموعها في كل دولة تشكل النظام القانوني لتلك الدولة.

تتعدد النظم القانونية في العالم وتختلف عن بعضها في المصادر وفلسفات التشريع وآليات التنفيذ، وتسمى النظم القانونية المتشابهة عائلة قانونية، ومن العائلات القانونية السائدة في العالم اليوم:

١. العائلة القانونية الإسلامية.
٢. العائلة القانونية الأنجلوسكسونية (كومن لو).
٣. العائلة القانونية اللاتينية.

كما تتنوع نظم الحكم في دول العالم بين الأنظمة الملكية، والأنظمة الرئاسية، والأنظمة البرلمانية، والذي يوضح شكل الدولة ونظام الحكم فيها ويحدد طبيعتها هو الدستور، وتلتزم المؤسسات في تلك الدولة بما يحدده الدستور من صلاحياتها وآليات عملها.

أولاً: الدستور في المملكة العربية السعودية

الدستور هو مجموعة من القواعد القانونية التي تحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها والأسس التي قامت عليها والحريات والحقوق المكفولة للأفراد فيها، وهذه القواعد تكون مهيمنة على القوانين الأخرى التي تندرج تحتها ولا تتعارض معها، وقد أوضح النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية أن دستور المملكة (القواعد المهيمنة على كل الأنظمة) هما: كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسوف نتناول فيما يلي مكونات القواعد الدستورية في المملكة:

١- القرآن الكريم والسنة النبوية

بالرجوع للنظام الأساسي للحكم، نجد أن القرآن الكريم والسنة النبوية هما دستوراً للمملكة وهما مصدران دستوريان لأحكام القانون والنظم واللوائح الصادرة في المملكة، وهما حددته المادة الأولى، وكذلك المواد السادسة والسابعة والثامنة من النظام الأساسي للحكم، وتعد هذه المواد من النظام الأساسي للحكم قواعد قانونية دستورية وصفت شكل النظام القانوني للدولة وأكدت علاقة النصوص القانونية فيها بمصدري التشريع الإسلامي الأساسيين القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

٢- النظام الأساسي للحكم

جاء هذا النظام كوثيقة دستورية تحدد عدداً من الموضوعات والمبادئ العامة للدولة، ومنها:

١. تحديد نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.
٢. توضيح مقومات المجتمع السعودي والأسرة السعودية.
٣. تحديد المبادئ الاقتصادية التي تنتهجها المملكة.
٤. بيان الحقوق والواجبات على الأفراد والسلطة، وبيان سلطات الدولة الثلاث التنظيمية والتنفيذية والقضائية ومكونات كل سلطة.
٥. بيان الشؤون المالية العامة للدولة.
٦. توضيح أحكام عامة أخرى.

وتعتبر مواد وثيقة النظام الأساسي للحكم خاضعة للقرآن والسنة، ولكنها تعتبر أعلى من الأنظمة الأساسية الأخرى في حال التعارض بين نصوصها، غير أنها ليست لوحدها تمثل القواعد الدستورية في النظام القانوني السعودي، بل تشترك في هذه الصفة مع وثائق أخرى لا تقل أهمية عنها، والتي تعرف بالأنظمة الأساسية في المملكة العربية السعودية، وتعتبر وثائق دستورية، تخضع للنظام الأساسي للحكم الذي بدوره يخضع للقرآن الكريم والسنة النبوية في تدرج هرمي.

٣ - الأنظمة الأساسية الأخرى المرتبطة بالشأن الدستوري في المملكة

نظام هيئة البيعة:

شكل بموجب هذه الوثيقة الدستورية هيئة سميت بـ(هيئة البيعة) وتم تحديد مهامها فيما يتعلق بالملك وولي العهد وإدارة شؤون الدولة مؤقتاً في حالة وفاة الملك وولي العهد أو عدم قدرتهما على ممارسة سلطاتهما لأسباب صحية، كما بينت آلية أداء القسم من رئيس وأعضاء الهيئة قبل أن يباشروا أعمالهم، وفيها تحديد لرئاسة إدارة اجتماعات الهيئة ومناقشاتها وكيفية التصويت على قراراتها.

نظام مجلس الوزراء:

جاءت هذه الوثيقة بتعريف لمجلس الوزراء وبيان مقره وشروط العضوية فيه وطريقة أداء اليمين أمام الملك للأعضاء الجدد، كما بينت هذه الوثيقة ما يحظر على الأعضاء عمله أثناء العضوية، وبينت أحكام التعيين وقواعد الاجتماعات ومدة المجلس، وبينت كذلك مسؤوليات وصلاحيات الوزير، وأسبغت على المجلس اختصاصات تنظيمية وتنفيذية ومالية، ولذلك يعتبر مجلس الوزراء جزءاً من السلطة التنظيمية وكذلك السلطة التنفيذية كما سيأتي بيانه لاحقاً في درس السلطات.

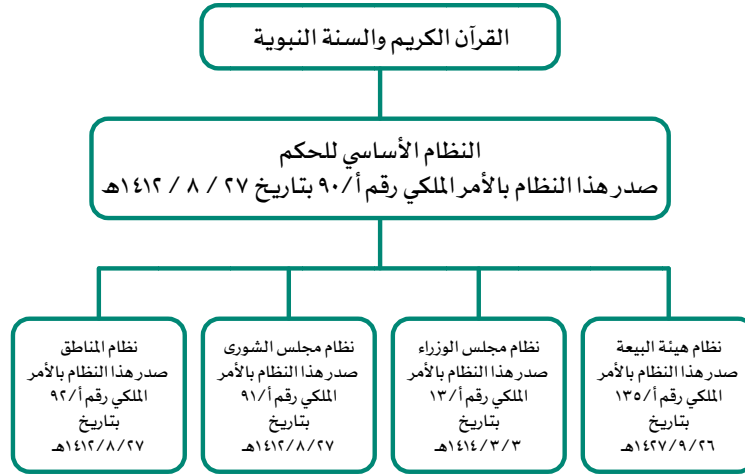
نظام مجلس الشورى:

جاءت هذه الوثيقة ببيان لتكوين مجلس الشورى، وبيان لعدد أعضائه وكيفية تعيينهم وإعفائهم، وبيان لواجباتهم ومسئولياتهم، وآلية أداء الأعضاء الجدد القسم، وكذلك تحديد لمقر المجلس ومدته، كما بينت الخطاب الملكي السنوي أمام المجلس، حيث يلقي الملك أو من ينيبه، في مجلس الشورى، كل سنة خطاباً ملكياً، يتضمن سياسة الدولة الداخلية والخارجية، كما بينت الوثيقة المسائل التي يبدي المجلس فيها الرأي، وأحكام الاجتماعات وإصدار القرارات، وتشكيل اللجان ورفع التقرير السنوي، وغيرها من الأحكام العامة.

نظام المناطق:

جاءت هذه الوثيقة كنظام يبين كيفية تنظيم مناطق المملكة ومكونات كل منطقة، ويحدد واجبات ومهام أمير المنطقة والمحافظ ورئيس المركز، ويبين مكونات مجالس المناطق وشروط العضوية فيها وواجبات الأعضاء وصلاحياتهم، وما يتصل بأداء عملهم، كما يبين هذا النظام اختصاصات وواجبات ومسئوليات مجالس المناطق، وهو نظام خاضع للنظام الأساسي للحكم ولا يجوز أن يخالف قواعده ونصوصه.

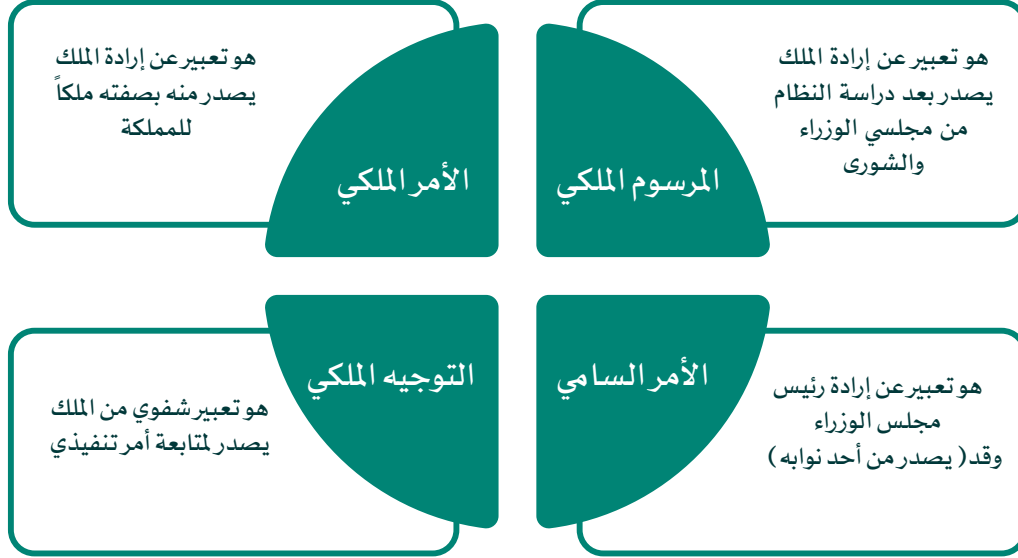
الشكل التالي يوضح علاقة هذه الوثائق ببعضها:



وتمثل هذه الوثائق مجتمعة ما يسمى بالأنظمة الأساسية في المملكة العربية السعودية، ويلاحظ من الشكل السابق أن هذه الوثائق صدرت بأوامر ملكية، وتسمى أداة تنظيم أو إصدار نظام، فما هي أدوات التنظيم في المملكة العربية السعودية؟

نشاط للتفكير	
<p>يقسم الطلاب إلى أربع مجموعات، وتختار كل مجموعة إحدى أدوات التنظيم التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> الأمر الملكي. المرسوم الملكي. الأمر السامي. التوجيه الملكي. <p>تناقش كل مجموعة الفروقات بين الأدوات الأربعة، ويمكن للطلاب الاستعانة بالشكل التالي لهذا النشاط لفهم الفرق بين هذه الأدوات.</p> <p>تبحث كل مجموعة في نصوص الوثائق السابقة عن أمثلة لأدوات التنظيم.</p>	
نتيجة البحث	
	الأداة النظامية
	الفروقات
ابحث في المادة رقم ٧٠ من النظام الأساسي للحكم.	مساعدة

أدوات التنظيم والتنفيذ التي يصدرها الملك

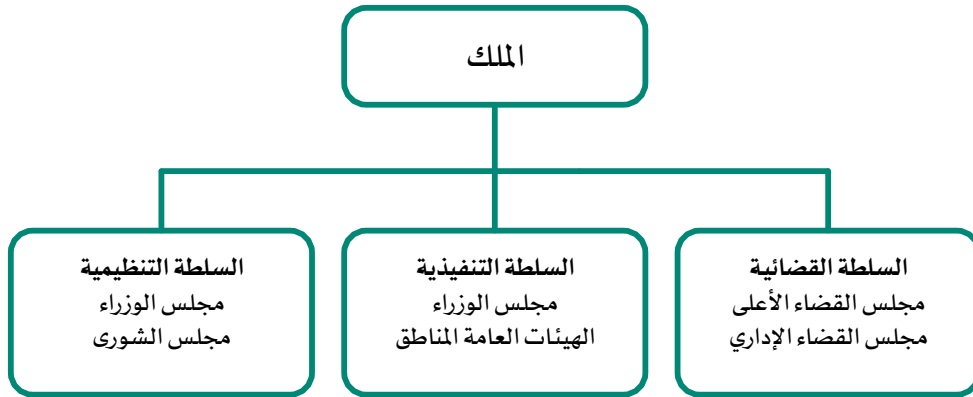


ثانياً: السلطات في المملكة العربية السعودية

يحتوي النظام القانوني في المملكة على السلطات الثلاث التنظيمية والتنفيذية والقضائية، وتتشكل كل سلطة منها من عدد من المؤسسات والهيئات، وفيما يلي أهم المبادئ القانونية في المملكة التي تحدد السلطات وعلاقاتها بعضها ببعض:

١. تتكون السلطات في الدولة من ثلاث سلطات: السلطة القضائية، والسلطة التنفيذية، والسلطة التنظيمية.
٢. تتعاون هذه السلطات في أداء وظائفها، ومرجعها جميعاً هو الملك.
٣. القضاء سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاة في قضائهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية، وكذلك حق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة.
٤. تطبق المحاكم على القضايا المعروضة أمامها أحكام الشريعة الإسلامية، وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض مع الكتاب والسنة.
٥. تختص المحاكم في الفصل في جميع المنازعات والجرائم.

والرسم التالي يوضح السلطات الثلاث في المملكة ومؤسساتها:



تتمثل السلطة التنظيمية في المملكة من مجلس الوزراء ومجلس الشورى، حيث يعتبر مجلس الوزراء وفق نظامه هيئة نظامية يرأسها الملك، وقد جاء في نظامه بيان لاختصاصه التنظيمي، فهو يرسم السياسة الداخلية والخارجية والمالية والاقتصادية والتعليمية والدفاعية وجميع الشؤون العامة للدولة ويشرف على تنفيذها، وينظر في قرارات مجلس الشورى كذلك.

كما تصدر الأنظمة، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وأي امتيازات وتعديل بموجب مراسيم ملكية بعد دراستها

من مجلس الوزراء ومجلس الشورى، ويدرس مجلس الوزراء مشروعات الأنظمة واللوائح المعروضة عليه ويصوت عليها.

إلا أن للمجلس باعتباره السلطة التنفيذية أيضاً الهيمنة التامة على شئون التنفيذ والإدارة، ويدخل في الاختصاصات التنفيذية الأمور التالية:

١. مراقبة تنفيذ الأنظمة واللوائح والقرارات.
٢. إحداث وترتيب المصالح العامة.
٣. متابعة تنفيذ الخطة العامة للتنمية.
٤. إنشاء لجان تتحرى عن سير أعمال الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى أو عن قضية معينة وترفع هذه اللجان نتائج تحرياتهما إلى المجلس.

ويندرج في السلطة التنفيذية الهيئات والمؤسسات العامة من غير الوزارات، وكذلك أمارت المناطق.

نشاط للتفكير	
<p>ابحث عن هيئات عامة من غير الوزارات تكون جزء من السلطة التنفيذية، مع التفكير في المحاور التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. لمن تتبع هذه الهيئة العامة؟ ٢. ما هي اختصاصاتها التنفيذية؟ 	
نتيجة البحث	
	اسم الهيئة العامة
	الجهة التابعة لها
	الاختصاصات
	مساعدة
الرياضة في المملكة العربية السعودية تعنى بها هيئة عامة.	

الوحدة الأولى

القانون وحماية المال العام

أهداف الوحدة

١. أن يتعرف الطلبة على القوانين المنظمة لحماية المال العام والجهات الرقابية المعنية بحمايته.
٢. أن يناقش الطلبة مفهوم الفساد وصوره ودور القوانين في مكافحته.
٣. أن يستنتج الطلبة الدور الذي يمكن أن يقوموا به ليكونوا فاعلين ومؤثرين في مكافحة الفساد.

القانون وحماية المال العام

(للأموال العامة حرمتها، وعلى الدولة حمايتها، وعلى المواطنين والمقيمين المحافظة عليها)

النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية
المادة السادسة والثلاثون

حرمة المال العام وصيانتته مكفولة في أحكام الشريعة الإسلامية وكذلك في أحكام الأنظمة في المملكة العربية السعودية، والتي تهدف للحفاظ عليه أيضاً كان شكل هذا المال العام، الذي قد يشمل الممتلكات من المباني الحكومية والطرق وغيرها من المرافق العامة بما فيها المدارس والملاعب وما تحتويه من مرافق ومنقولات تجب حمايتها وصونها عن التلف، وكذلك المال العام المخصص للمشاريع والخدمات العامة.

ويقوم ديوان المراقبة العامة في المملكة بدورها وكبير في حماية المال العام وذلك عن طريق مجموعة من التدابير التالية:

١. التحقق من أن جميع إيرادات الدولة ومستحققاتها من أموال وأعيان وخدمات قد أدخلت في ذمتها وفقاً للنظم السارية.
٢. التأكد من أن كافة مصروفات الدولة قد تمت وفقاً لأحكام الميزانية السنوية، وطبقاً للنظم واللوائح الإدارية والمالية والحسابية النافذة.
٣. التحقق من أن كافة أموال الدولة المنقولة والثابتة تستعمل في الأغراض التي خصصت من أجلها من قبل الجهة المختصة.
٤. التأكد من أن لدى كل المؤسسات والوزارات والهيئات من الإجراءات ما يكفل سلامة المال العام وحسن استعمالها واستغلالها، ويضمن عدم إساءة استعمالها أو استخدامها في غير الأغراض التي خصصت من أجلها.

وتخضع جميع الوزارات والمؤسسات العامة لرقابة الديوان، ويشمل ذلك البلديات والشركات الخاصة التي تساهم الدولة في رأسمالها، وديوان المراقبة يتعامل مع المخالفات والتجاوزات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، غير أن له سلطة تقديرية في التجاوز عن المخالفات اليسيرة وهي المبالغ التي لا تزيد على ٥٠٠ ريال إذا أعادها المختلس ووجد الديوان مبررات للتجاوز عنه، أما من حيث الأصل فلا يجوز التجاوز عن أية مخالفة مالية إلا بقرار من مجلس الوزراء بعد أخذ رأي ديوان المراقبة العامة في ذلك.

دراسة حالة

- زيد موظف يعمل في إدارة المرور بمدينة الرياض، وهو مختص بتسجيل المخالفات جاءه أحد المخالفين الذين رصدت عليه مخالفة مرورية قدرها ألف ريال، وطلب منه الوساطة في إلغاء المخالفة المرورية، وتفاجأ زيد بعد أشهر بموظفين مختصين في ديوان المراقبة جاؤوا لمراجعة المعاملات ومطابقة البيانات واكتشفوا مخالفته، وبادر حينها بتحويل المبلغ لخزينة الدولة وطلب من ديوان المراقبة التجاوز عنه.
- اجث في النظام، واستنتج موقف القانون في المملكة مما فعله زيد، وهل يستطيع ديوان المراقبة التجاوز عنه.

نتيجة البحث

النتيجة

موافقة مجلس الوزراء

مساعدة

القانون ومكافحة الفساد

من المسلم به في المجتمع الدولي اليوم، أن الفساد آفة حقيقية تعصف بالدول والمجتمعات، وتؤثر على الاقتصاد والحقوق والحريات، وهي ظاهرة سلبية عابرة للحدود بآثارها، فلا يمكن أن تسلم من آثاره الدول والمجتمعات. قد حددت الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد في المملكة هذا المفهوم بأنه «كل سلوك انتهك أياً من القواعد والضوابط التي يفرضها النظام، وكل سلوك يهدد المصلحة العامة، وكل سلوك فيه إساءة لاستخدام الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب خاصة».

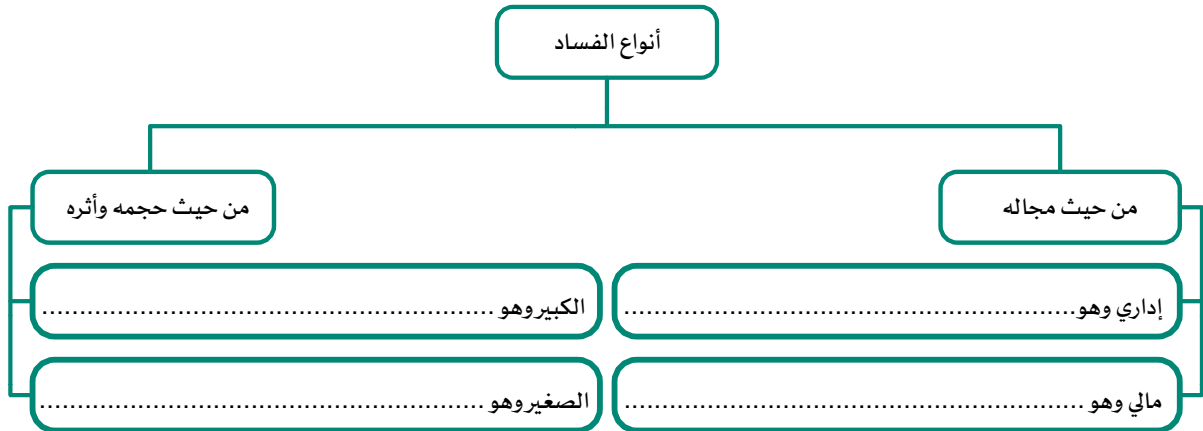
كما أوردت الاستراتيجية مفهوم الفساد من منظور الشريعة الإسلامية، بأنه كل سلوك ضد الصلاح، وهو ما تقرره الآية الكريمة في سورة الأعراف: قال تعالى: ﴿وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾، والآية الكريمة في سورة النساء: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾، وفي صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا يسترعى الله عبداً على رعيه يموت حين يموت وهو غاش لها إلا حرم الله عليه الجنة».

صور الفساد

يمكن تقسيم الفساد من حيث مجاله إلى: فساد مالي، وفساد إداري غير أن جرائم كالرشوة التي يقبضها الموظف العام مقابل أداء عمل تعتبر جريمة مالية وإدارية في آن واحد، ولذلك ظهر تقسيم جديد للفساد من حيث حجمه وأثره، وهو يقسم إلى نوعين: الفساد الكبير، الفساد الصغير.

ولا يعني هذا التقسيم التقليل من ضرر الفساد وكونه جريمة يعاقب عليها القانون، ولكنه يعني حجم الفساد من حيث ضرره على المجتمع وعلى المال العام.

نشاط / من خلال البحث أكمل الرسم التالي



نشاط / أكمل الجدول التالي:	
	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
	٧
	٨

أمثلة من صور
الفساد

دور القانون في مكافحة الفساد

للقانون في المملكة له دور كبير في مكافحة الفساد عبر وسائل تشريعية وتنفيذية وقضائية، تهدف هذه الوسائل في جملتها لما يلي:

١. حماية النزاهة ومكافحة الفساد بشتى صوره ومظاهره.
٢. تحصين المجتمع السعودي ضد الفساد بالقيم الدينية والأخلاقية والتربوية.
٣. توجيه المواطن والمقيم نحو التحلي بالسلوك واحترام النصوص الشرعية والنظامية.
٤. توفير المناخ الملائم لنجاح خطط التنمية، ولا سيما الاقتصادية والاجتماعية منها.
٥. الإسهام في الجهود المبذولة لتعزيز وتطوير وتوثيق التعاون الإقليمي والعربي والدولي في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد.
٦. تحقيق العدالة بين افراد المجتمع.

نشاط / بالرجوع لمصادر المعلومات قم بذكر المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد	
	١
	٢
	٣
	٤

وضح الفرق بين الجهات

دراسة حالة

وقعت إحدى أمانات المدن عقداً لتصريف مياه الأمطار والسيول، وشمل هذا العقد إنشاء شبكة تصريف لأحد أنفاق المدينة الرئيسية، وقامت الشركة بتوقيع عقد من الباطن مع شركة غير متخصصة لتنفيذ المشروع دون علم الأمانة، وبعد سنة من انتهاء المشروع، جاء المطر ليكشف فشل المشروع وغياب الأمانة والكفاءة في تنفيذ التزامات العقد الفنية، وغرق في هذا النفق عدد كبير من المركبات والشاحنات، ومات عدد من الأشخاص.

المطلوب: حلل الوقائع مستنتجاً ما يلي:

١. ما هي صورة جريمة الفساد التي وقعت من الشركة؟
٢. ما هي آثار الفساد التي اتضحت في الوقائع والمعطيات؟
٣. ما هي الجهة المختصة بمعالجة هذه الحالة؟

نتيجة البحث

	صورة الجريمة
	آثار الجريمة
	الجهة المختصة
مساعدة	فساد مالي، فساد اداري، ديوان المراقبة العامة، هيئة مكافحة الفساد، أشخاص، أموال

الوحدة الثانية

القانون وحفظ الأمن

أهداف الوحدة

١. أن يبحث الطلبة عن أنظمة الجرائم المعلوماتية في المملكة.
٢. أن يقارن الطلبة بين العقوبات المخصص لجرائم المعلومات.
٣. أن يناقش الطلبة عقوبات الجرائم الإرهابية في المجتمع وأثارها.
٤. أن يتعرف الطلبة على القوانين المنظمة لحمل الأسلحة في المملكة.

القانون وحفظ الأمن

توفر الدولة الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها، ولا يجوز تقييد تصرفات أحد، أو توقيفه، أو حبسه، إلا بموجب أحكام النظام.

النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية
المادة السادسة والثلاثون

من أهم أهداف الشريعة الإسلامية المحافظة على أمن المجتمع ويشمل ذلك الحفاظ على الضرورات الخمس وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال، وبوجود الأمن يتطور المجتمع وينمو الاقتصاد، وقد جاء في الحديث الشريف أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من أصبح منكم معافى في جسده آمناً في سره عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها»، ويتضح من هذا الحديث أن للأمن مكانة سامية في الإسلام. وقد كان من أول ما دعا به نبي الله إبراهيم عليه السلام هو تحقيق الأمن، قال الله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ)، ومن نعم الله على بلادنا الغالية أن حباننا بنعمة الأمن، فقد حرص مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) كما حرص أبناؤه الملوك من بعده على تحقيق العدل وترسيخ الأمن في كل منطقة من مناطق المملكة.

أولاً: القانون ومكافحة الجرائم المعلوماتية

ماهي الجريمة المعلوماتية: عرف نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية « الجريمة المعلوماتية بأنها: « أي فعل يرتكب متضمناً استخدام الحاسب الآلي أو الشبكة المعلوماتية بالمخالفة لأحكام نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية ».

مصطلحات مهمة أشار لها النظام وينبغي معرفتها:

نشاط: بالرجوع لنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادر بموجب الأمر السامي الكريم رقم م/ ١٧ بتاريخ ١٤٣٨/٣/٨هـ عرف المصطلحات التالية:	
المصطلح	تعريفه
النظام المعلوماتي	
الموقع الإلكتروني	
الحاسب الآلي	
الدخول غير المشروع	
الشبكة المعلوماتية	

نشاط / بالرجوع لنفس النظام في النشاط السابق ما العقوبات المترتبة على ارتكاب الجرائم التالية :	
العقوبة	الجريمة
	التنصت على ما هو مرسل عن طريق الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب الآلي
	إنشاء المواد والبيانات المتعلقة بالشبكات الإباحية، أو أنشطة الميسر المخلة بالآداب أو نشرها أو ترويجها
	إنشاء موقع لمنظمات إرهابية على الشبكة المعلوماتية
	الدخول غير المشروع إلى موقع المدرسة الإلكتروني لتعديل محتواه
	ابتزاز شباب لفتاه من خلال تهديدها بنشر صورها

ثانياً: القانون ومكافحة المخدرات والمسكرات

لا شك أن المخدرات والمؤثرات العقلية من الخبائث التي تضر بصحة الإنسان وب عقله وكيانه الذي هو مأمور بحفظه، وقد صدر نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية السعودي في عام ١٤٢٦هـ مؤكداً ومرسحاً لمبدأ إسلامي مهم وهو وجوب صيانة العقل البشري والمحافظة عليه، فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لعن الله الخمر، وشاربها، وساقبها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وأكل ثمنها.»

بالرجوع لقرار مجلس الوزراء رقم (١١٩) وتاريخ ١٧ / ٤ / ١٤٣٠هـ، بالموافقة على تنظيم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عرف المصطلحات التالية:

المصطلح	تعريفه
الجلب	
التصدير	
التهريب	
الإنتاج	
الصنع	
الحيازة	
غسل الأموال	

نشاط / بالرجوع لنفس القرار في النشاط السابق ما العقوبات المترتبة لكل من:

العقوبة	الجريمة
	تلقي مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية من مهرب
	تسليم مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية لغير قصد الإتجار أو الترويج أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي.

ثالثاً: القانون ومكافحة الإرهاب والتطرف

« لقد عانينا في المملكة من الإرهاب، وحرصنا ولا زلنا على محاربتة بكل صرامة وحزم، والتصدي لمنطلقاته الفكرية خاصة تلك التي تتخذ من تعاليم الإسلام مبرراً لها، والإسلام منها بريء ولا يخفى على كل منصف أن الوسطية والسماحة هي منهج الإسلام. »

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز

نشاط جماعي

بالتعاون مع اثنين من زملائك.. قم بإجراء بحث علمي لتحقيق الأهداف التالية:

1. تعريف المقصود بالعمل الإرهابي.
2. تعريف المصطلحات التالية: تمويل الإرهاب، الإرهابي، الكيان الإرهابي وأي مصطلحات أخرى ترون أهميتها.
3. تصنيف العقوبات المتعلقة بالإرهاب في المملكة العربية السعودية.

للمساعدة ارجع لنظام جرائم الإرهاب وتمويله بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٦ وتاريخ ٢٤/٢/١٤٣٥هـ،

رابعاً: القانون وحياسة الأسلحة

نظراً لما للأسلحة من خطورة على أمن الدولة والمجتمع فقد أصدر المنظم السعودي نظاماً للأسلحة والذخائر بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤٥ وتاريخ ٢٥/٧/١٤٢٦هـ يحدد أنواع الأسلحة وآلية الترخيص بملها أو اقتنائها والعقوبات المترتبة على مخالفة الأشخاص لأحكام النظام المنظمة لذلك.

نشاط

على خط الزمن التالي ضع ما تعرفه عن تطور الأسلحة وما تخيلك لها عبر السنوات القادمة عبر العصور

العصر الحجري	العصر الجاهلي	العصر الحديث	المستقبل

ما أثر استخدامها على الإنسان؟ وكيف تتوقع أن يكون أثرها؟

.....

.....

.....

هل ترى أهمية لوضع أنظمة تساعد على استخدامها؟

.....

.....

.....

نشاط / لعب الأدوار

يمثل مجموعة من الطلبة بتقمص دور كل من:

١. متهم بحياسة سلاح غير مرخص عن جهل منه
٢. محامي دفاع عن المتهم
٣. قاضي
٤. ٢-٣ شهود

ويتم لعب الأدوار تحت إشراف المعلم للوصول إلى حكم في كل قضية مما يلي:

١. حمل سلاح غير مرخص به واستخدامه بطريقة آمنة داخل أحد مناسبات العائلية.
٢. فقدان صاحب سلاح لسلاحه واستخدامه من قبل شخص آخر.
٣. شخص ورث عن أبيه بعض الأسلحة وقام ببيعها.
٤. شخص قام بالتجوال بالسلاح داخل المدينة

للمساعدة الرجوع للمرسوم الملكي رقم م/٤٥ وتاريخ ٢٥/٧/١٤٢٦هـ

الوحدة الثالثة

القانون وحقوق الإنسان

أهداف الوحدة

١. أن يتعرف الطلبة على القوانين المعمول بها في المملكة المنظمة لحقوق الإنسان.
٢. أن يناقش الطلبة بعض القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.
٣. تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة.

القانون وحقوق الإنسان

(تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية)
النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية
المادة السادسة والثلاثون

يقول الحق تبارك وتعالى «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ»، ولقد جاء هذا التكريم عاماً شاملاً لبني الإنسان وليس لفئة خاصة من البشر، والمفهوم الإسلامي للكرامة يؤكد على أن الإنسان خلق مكرماً وليس لأحد أن يمس هذه الكرامة مهما كانت سلطته وقوته. وهذا من كرم الله تبارك وتعالى على بني آدم أن كرمهم بالعلم والعقل والجسم وخلقهم في أحسن تقويم وحفظ لهم هذه الحقوق وفضلهم على كثير مما خلق. وحفظ الكرامة يعني احترام حقوق الإنسان وضمان عدم انتهاكها بأي شكل من الأشكال. وقد عملت المملكة على الوفاء بالعديد من الحقوق لمواطنيها ومنها:

الحق في التعليم

قال تعالى: «أَفِرًّا بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ»، وهذه أول آية نزلت من القرآن الكريم على نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهي أساس ونهج رباني يدعو إلى العلم والتعلم. والحق في التعليم من أهم حقوق الإنسان وأكدها، فبالعلم ومعرفة القراءة والكتابة يتبصر الإنسان بأمر دينه ودينه ويصبح قادراً على التعبير عن نفسه وكيانه وعن الآخرين ويستطيع الدفاع عن حقوقه الأساسية، والتعليم أساس في التنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي، إذ به تسود الأمم وترتقي، وفي ذلك يقول الله عز وجل «يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ»

إلزامية التعليم

أكد قرار مجلس الوزراء رقم ١٣٩ وتاريخ ٢٦/٤/١٤٢٥هـ، على أن التعليم العام إلزامي لمن هم في سن السادسة إلى الخامسة عشرة. إن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية قائمة على اعتبار أن التعليم حق للجميع مهما اختلفت الفئات العمرية أو اختلف الجنس، بل إنه من أولى الحقوق بالرعاية وخاصة في سن الطفولة، من السادسة وحتى الخامسة عشرة. ولذلك يعد شكلاً من أشكال الإيذاء للطفل وانتهاكاً لحقوقه أن يتسبب والد الطفل أو من له حق حضنته في حرمانه من التعليم وذلك بموجب نظام حماية الطفل.

مجانية التعليم

تنص المادة (٢٣٣) من السياسة العامة للتعليم في المملكة على مجانية التعليم في كافة أنواعه ومراحله، وتعني هذه البلاد المملكة العربية السعودية أيدها الله بالتعليم عناية خاصة، فبالإضافة إلى مجانية التعليم نجد أن

هناك مكافئات تشجيعية تصرف للطلاب في بعض المدارس مثل مدارس تحفيظ القرآن الكريم وكذلك بعض المدارس في القرى والهجر النائية وذلك تشجيعاً ودعمًا للعملية التعليمية. أضف إلى ذلك أن طلاب الجامعة تصرف لهم مكافئات شهرية نظير انتظامهم بالدراسة. فالتعليم مجاني في جميع مراحلها، كما ويُصرف للطلاب الكتب الدراسية.

محو الأمية

جاء في المادة الثانية من المرسوم الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ١٣٩٢/٦/٩هـ التأكيد على تعليم الكبار ومحو الأمية بين جميع المواطنين بمختلف فئاتهم، وأوجبت المادة الرابعة منه إعداد خطة شاملة للقضاء على الأمية. كما أكدت المادة الحادية عشرة من نظام تعليم الكبار ومحو الأمية على مجانية الدراسة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وعلى تزويد الدارسين بالكتب والأدوات اللازمة ووسائل الإيضاح مجاناً طيلة فترة دراستهم.

نشاط للتفكير		
<p>يقسم الطلاب إلى مجموعات، وتعين كل مجموعة مديراً يتولى إدارتها، ويقوم مدير المجموعة بتوجيه السؤال التالي لمجموعته: ما هو الواجب فعله في الحالات التالية:</p> <p>- وجود أطفال في سن الدراسة لم يلتحقوا بالمدرسة بسبب وفاة والدهم؟</p> <p>- رفض قائد المدرسة الوحيدة بالحي قبول أحد الأطفال الالتحاق بالمدرسة بدون سبب واضح؟</p>		
الحالة	وجود أطفال في سن الدراسة لم يلتحقوا بالمدرسة بسبب وفاة والدهم	رفض قائد المدرسة الوحيدة بالحي قبول أحد الأطفال الالتحاق بالمدرسة بدون سبب واضح
ما هو الحق المنتهك		
المقترحات التي يمكن طرحها لإيجاد حل لهذه الإشكالية		
المساعدة	الحق في التعليم الزامي	

دراسة حالة

انتقلت للسكن بجوار منزلكم عائلة مكونة من: أب وأم وأربعة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والرابعة عشرة، ولاحظت عدم ذهاب هؤلاء الأطفال إلى المدرسة، وعندما التقيت بأكبرهم والذي يدعى زيد وسألته عن سبب عدم ذهابه إلى المدرسة؟ فأخبرك أنه لا يذهب هو وإخوته إلى المدرسة بسبب رفض والده لذلك. -ماذا يجب عليك فعله لمساعدة هؤلاء الأطفال للالتحاق بالمدرسة؟
- هل هناك مخالفة ارتكبتها والد الأطفال؟

نتيجة البحث

الحق المنتهك

ما هو الدور الذي بالإمكان أن تقدمه لحماية حق هؤلاء الأطفال في التعليم؟

٢- الحق في الصحة

تنص المادة الحادية والثلاثون من النظام الأساسي للحكم على أن: تعنى الدولة بالصحة العامة، وتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن.

ومعنى الحق في الصحة أن الدولة تهئ الظروف المناسبة التي تمكن كل فرد من أفراد المجتمع أن يتمتع بقدر من الصحة قدر الإمكان، ولكن لا يعني الحق في الصحة أن تجعل الدولة من المواطنين أناساً أصحاء تماماً، وإنما توفر الدولة المستشفيات والعلاج والظروف الملائمة لتمتع بالصحة.

ويشمل الحق في الصحة على توفر العدد الكافي من المنشآت الصحية العامة ومراكز الرعاية الصحية الأولية وتوفير الدواء، وتسهيل الوصول إلى هذه المرافق والاستفادة منها.

ومما لا شك فيه أن تلتزم هذه المرافق بالرعاية الصحية اللازمة لجميع المراجعين وذلك احتراماً لمبادئ حقوق الانسان مراعية بذلك كافة المتطلبات الصحية لجميع فئات المجتمع، وبالجودة الكفيلة باحترام حقوق الانسان.

أولاً: التوافر

ويقصد من ذلك توفر العدد الكافي من المنشآت الصحية العامة ومراكز الرعاية الصحية الأولية وتوفير الدواء.

ثانياً: إمكانية الوصول

أي أن يستفيد جميع المواطنين من فرص الوصول إلى هذه المرافق والخدمات الصحية، بحيث تكون داخل إقليم الدولة موزعة على مناطقها ومحافظاتها، ويقترض أن يكون هذا الوصول دونما تمييز بين أفراد المجتمع فالكامل له حق العلاج، وكذلك إمكانية الوصول المادي بحيث يستطيع الجميع الوصول إلى هذه المرافق والخدمات، ويشمل ذلك أيضاً أن تكون كلفتها الاقتصادية (إن دعت إليها الحاجة) في متناول الجميع.

ثالثاً: المقبولية

ويقصد قبول المجتمع والمراجعين لهذه المرافق والخدمات بحيث تراعى هذه المرافق ثقافة المجتمع وعاداته عند تقديم الخدمات كما وتراعى كافة المتطلبات الصحية لجميع فئات المجتمع.

رابعاً: الجودة: أي أن تكون الخدمات الصحية المقدمة ذات نوعية جيدة، وكذلك المرافق الصحية تمتلك الحد المناسب من متطلبات السلامة الطبية.

وتنص المادة الخامسة والعشرون من الإعلان العالمي لحقوق الانسان في فقرتها الأولى على أن:
لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق فيما يأمن به الغوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترميل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه.

نشاط للتفكير

وصل مريض سعودي الجنسية إلى طوارئ المستشفى وهو في حالة حرجه ، ولكنه تفاجأ بسؤال موظف الاستقبال عن هويته الشخصية التي لم تكن معه في ذلك الوقت لأنه خرج في عجلة من أمره، فاعتذر منه الموظف ورفض السماح بحصوله على العلاج المناسب لأنه لا يحمل الأوراق الثبوتية معه.

هل يوجد حق من حقوق الانسان تم انتهاكه في هذه الحالة ، وما هو؟

هل هناك فرق لو كانت حالة المريض غير طارئة؟ ولماذا؟

ماهي الترتيبات اللازم التي ترى وجوب اتباعها لتفادي وقوع مثل هذه الحالات؟

٣- الحق في العمل

تنص المادة الثامنة والعشرون من النظام الأساسي للحكم على أن: تيسر الدولة مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسن الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل.

وقد نصت المادة ٢٣-٢٤ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن:

١. لكل شخص حق العمل، وفي حرية اختيار عمله، وفي شروط عمل عادلة ومُرضية، وفي الحماية من البطالة.
٢. لجميع الأفراد، دون أي تمييز، الحق في أجر متساوٍ على العمل المتساوي.
٣. لكل فرد يعمل حق في مكافأة عادلة ومُرضية تكفل له ولأسرته عيشةً لائقةً بالكرامة البشرية، وتُستكمل، عند الاقتضاء، بوسائل أخرى للحماية الاجتماعية.
٤. لكل شخص حق إنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها من أجل حماية مصالحه.
٥. لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ، وخصوصاً في تحديد معقول لساعات العمل وفي إجازات دورية مأجورة.

وتنص المادة الثالثة من نظام العمل السعودي على أن: العمل حق للمواطن، لا يجوز لغيره ممارسته إلا بعد توافر الشروط المنصوص عليها في هذا النظام، والمواطنون متساوون في حق العمل. كما ونصت المادة الرابعة من ذات النظام على أنه: يجب على صاحب العمل والعامل عند تطبيق أحكام هذا النظام الالتزام بمقتضيات أحكام الشريعة الإسلامية.

والمقصود من هذا أن العمل حق لكل مواطن في توالي الوظائف العامة شريطة ان تتوافر فيه شروط معينة. وقد تكون هذه الوظيفة سياسية أو إدارية، ويفترض في حق العمل وخاصة فيما يتعلق بالوظيفة العامة أن يضمن المساواة بين كافة المواطنين المتقدمين للحصول على الوظيفة، بحيث تتاح الفرص للجميع ولا يكون هناك أي تأثير قد يؤدي بسببه إلى الحرمان من الحصول على الفرصة للحصول على تقلد الوظيفة العامة.

وقد ورد في الفقرة الثانية من المادة الحادية والعشرين من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن: لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد. وكذلك نصت الفقرة ج من المادة الخامسة والعشرين من الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية على أن: تتاح لكل مواطن على قدم المساواة عموماً مع سواه فرصة تقلد الوظائف العامة في بلده.

ويأتي تبرير حصر الوظيفة العامة على المواطنين دون غيرهم من الأجانب أن ما يمكن الاطلاع عليه بمناسبة الوظيفة العامة قد لا يكون مناسباً أن يكون متاحاً لغير المواطنين، ولما تتطلبه الوظيفة العامة من الحرص والتفاني والإخلاص والتضحية وهي صفات يتم تعزيزها بين المواطن ووطنه.

ويشمل الحق في العمل الحق في اختيار نوع العمل وقبوله، والحق في الحصول على أجر أو مقابل منصف وعادل

وكذلك متساومع العمال الآخرين . وكذلك التمتع بالإجازات وأوقات الراحة المخصصة أثناء العمل . كما ويتداخل الحق في العمل مع الحق في الصحة بحيث يجب أن يكون مكان العمل صحياً وأمناً وكافة الظروف المحيطة مهيئة لأداء واجبات العمل على الوجه المناسب .

نشاط للتفكير

تقدم أحمد بعد تخرجه من الثانوية العامة بطلب توظيف إلى إحدى الهيئات الحكومية، وبعد مرور أكثر من شهرين على التقديم راجع أحمد قسم التوظيف بالهيئة المذكورة فأخبره مسؤول التوظيف بأنه قد تم توظيف شخص غير سعودي يحمل نفس المؤهل لأنه قبل براتب أقل .
 ماذا بإمكان أحمد أن يفعل؟ وهل يعد هذا الفعل من قبل الهيئة انتهاكاً لحق أحمد في العمل؟
 ناقش مع زملائك الأفكار التي يمكن طرحها في هذا الموضوع .

الحق المنتهك

لماذا يعتبر تصرف جهة التوظيف انتهاكاً؟

ماهي الترتيبات اللازم التي ترى وجوب اتباعها لتفادي وقوع مثل هذه الحالات؟

٤- الحق في بيئة صحية ونظيفة

جاء في النظام الأساسي للحكم للمملكة العربية السعودية في المادة الثانية والثلاثين أن الدولة تعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث عنها.

تتأثر بيئة المملكة العربية السعودية كغيرها من المناطق الجافة وشبه الجافة تأثراً كبيراً بالتغير المناخي، غير أن التهديد البيئي من التلوث الحاصل من قبل الأفراد والمصانع يعد أكبر خطراً من التغير المناخي بشكل عام، لذلك أكد المنظم السعودي على أهمية البيئة والحفاظ عليها وبين دور القانون الفاعل في حمايتها. ومن ذلك حماية الغطاء النباتي كمنع الاحتطاب وقطع الأشجار، وحماية الحيوان كمنع الصيد الجائر وإنشاء المحميات الطبيعية، بالإضافة لحماية المياه الجوفية وتنظيم حفر الآبار والحد من تلوث الهواء بسبب دخان المصانع والسيارات.

وفي هذا السياق فقد صدر النظام العام للبيئة في المملكة بموجب المرسوم الملكي رقم م/٣٤ في ٢٨/٧/١٤٢٢هـ وحدد في مادته الثانية الأهداف التي يرمي المنظم السعودي تحقيقها من إصدار هذا النظام وهي:

١. المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها، ومنع التلوث عنها.
٢. حماية الصحة العامة من أخطار الأنشطة والأفعال المضرة بالبيئة.
٣. المحافظة على الموارد الطبيعية، وتنميتها وترشيد استخدامها.
٤. جعل التخطيط البيئي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية في جميع المجالات الصناعية والزراعية والعمراية وغيرها.
٥. رفع مستوى الوعي بقضايا البيئة، وترسيخ الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية للمحافظة عليها وتحسينها، وتشجيع الجهود الوطنية التطوعية في هذا المجال.

كما ألزمت المادة السابعة من النظام بعض الجهات بالقيام ببعض المهام بهدف المحافظة على البيئة ودعم الحق فيها حيث نصت على ما يلي:

١. على الجهات المسؤولة عن التعليم تضمين المفاهيم البيئية في مناهج مراحل التعليم المختلفة.
٢. على الجهات المسؤولة عن الإعلام تعزيز برامج التوعية البيئية في مختلف وسائل الإعلام وتدعيم مفهوم حماية البيئة من منظور إسلامي.
٣. على الجهات المسؤولة عن الشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد تعزيز دور المساجد في حث المجتمع على المحافظة على البيئة وحمايتها.
٤. على الجهات المعنية وضع برامج تدريبية مناسبة لتطوير القدرات في مجال المحافظة على البيئة وحمايتها.

كما ألزمت المادة الثالثة عشرة من النظام كل من يباشر الأنشطة الإنتاجية أو الخدمية أو غيرها باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق ما يأتي:

١. عدم تلوث المياه السطحية أو الجوفية أو الساحلية بالمخلفات الصلبة أو السائلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
٢. المحافظة على التربة واليابسة والحد من تدهورها أو تلوثها.
٣. الحد من الضجيج وخاصة عند تشغيل الآلات والمعدات واستعمال آلات التنبيه ومكبرات الصوت، وعدم تجاوز حدود المقاييس البيئية المسموح بها المبينة في اللوائح التنفيذية.

وأشارت المادة الرابعة عشرة إلى عدد من الإجراءات التي تهدف إلى حماية البيئة ومن ذلك:

١. حظر إدخال النفايات الخطرة أو السامة أو الإشعاعية إلى المملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك مياهها الإقليمية أو المنطقة الاقتصادية الخالصة.
٢. التزام القائمون على إنتاج أو نقل أو تخزين أو تدوير أو معالجة المواد السامة أو المواد الخطرة والإشعاعية أو التخلص النهائي منها بالتقيد بالإجراءات والضوابط التي تحددها اللوائح التنفيذية في هذا الشأن.
٣. حظر إلقاء أو تصريف أي ملوثات ضارة أو أي نفايات سامة أو خطيرة أو إشعاعية من قبل السفن أو غيرها في المياه الإقليمية أو المنطقة الاقتصادية الخالصة.

كما بينت المادة الثامنة عشرة من النظام العقوبات التي يمكن إيقاعها على مخالفة ما ورد من أحكام في المادة الرابعة عشرة والتي قد تصل إلى السجن لمدة لا تزيد على خمس سنوات أو بغرامة مالية لا تزيد على خمسمائة ألف ريال أو بهما معاً مع الحكم بالتعويضات المناسبة، وإلزام المخالف بإزالة المخالفة، ويجوز إغلاق المنشأة أو حجز السفينة لمدة لا تتجاوز تسعين يوماً، وفي حالة العود يعاقب المخالف بزيادة الحد الأقصى لعقوبة السجن على ألا يتجاوز ضعف المدة أو بزيادة الحد الأقصى للغرامة على ألا يتجاوز ضعف هذا الحد أو بهما معاً مع الحكم بالتعويضات المناسبة وإلزام المخالف بإزالة المخالفة، ويجوز إغلاق المنشأة بصفة مؤقتة أو دائمة أو حجز السفينة بصفة مؤقتة أو مصادرتها.

كما يعاقب من يخالف أي حكم من أحكام المواد الأخرى في هذا النظام بغرامة مالية لا تزيد على عشرة آلاف ريال، وإلزام المخالف بإزالة المخالفة، وفي حالة العود يعاقب المخالف بزيادة الحد الأقصى للغرامة على ألا يتجاوز ضعف هذا الحد وإلزامه بإزالة المخالفة، ويجوز إغلاق المنشأة لمدة لا تتجاوز تسعين يوماً.

والحق في بيئة صحية يعتبر من الحقوق التضامنية فهو لا يلبي فقط المصالح الخاصة للأفراد وإنما يحقق أيضاً متطلبات المصلحة العامة، فالحق في بيئة صحية ونظيفة يتضمن التزام على كل فرد باحترام هذا الحق فيما يخص الآخرين وبالتالي فهو يحقق مصلحة عامة، وقد تزايد في الآونة الأخيرة وعي الدول والافراد بالآثار السلبية التي تنتج عن تلوث البيئة والمناخ مما يؤثر سلباً على الإنسان والحياة التي يعيشها. ولذلك قامت الدول بتنظيم هذا الحق وجعلته حقاً مستقلاً من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الإنسان، ويهدف هذا الحق إلى الحد من تلوث الهواء والماء، والتأكيد على المحافظة على الموارد الطبيعية عند استخدامها وذلك بعدم هدرها أو استخدامها بما يفوق الحاجة الأساسية.

ويعتبر الماء والمحافظة على نقائه وعدم هدره من الحق في بيئة نظيفة وكذلك الحفاظ على الهواء من التلوث

والمحافظة على الحياة الطبيعية من الحيوانات والنباتات كل هذه تندرج تحت الحق في بيئة نظيفة يتحتم على المجتمع والافراد المحافظة عليها وصيانتها.

دراسة حالة

خرجت في رحلة بحرية مع زملائك إلى أحد الشواطئ المجاورة، وأثناء تجولك مع أحد أصدقائك على شاطئ البحر تقابلتما مع أحد الصيادين وسألتماه عن طريقة الصيد وكم سمكة يصطاد في اليوم فحكى لكما بعض الحكايات القديمة ثم أخبركما أن كمية كبيرة من السمك الذي يصطاده مؤخراً يخرج ميتاً في الشبكة وذلك بسبب قرب أحد المصانع من هذا الشاطئ والذي يقذف بمخلفاته في مياه البحر.
ناقش مع زملائك النقاط التالية:
ماذا يصنف مثل هذا الفعل؟ ولماذا؟
ما هي التدابير التي تقترحونها لمعالجة هذا الموضوع.

نتيجة البحث

	ما علاقة هذا التصرف الذي ارتكبه المصنع بحقوق الانسان؟
	ما هي التدابير التي تقترحون أن تتخذها الدولة لمعالجة مثل هذا التصرف؟

نشاط للتفكير

ابحث عن معلومات عن هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وشارك زملاءك نتائج البحث.

نتيجة البحث

	هيئة حقوق الإنسان
	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الوحدة الرابعة

القانون ودوره في الحماية الاجتماعية

أهداف الوحدة

١. أن أذكر أنظمة الحماية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
٢. أن أبين الفئات المستفيدة من الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.
٣. أن أفرق بين أشكال إيذاء المجرم في المملكة العربية السعودية.
٤. أن أناقش نظام مكافحة التحرش في المملكة العربية السعودية مع أقراني.
٥. أن أوضح دور القانون في حماية ذوي الاحتياجات الخاصة.

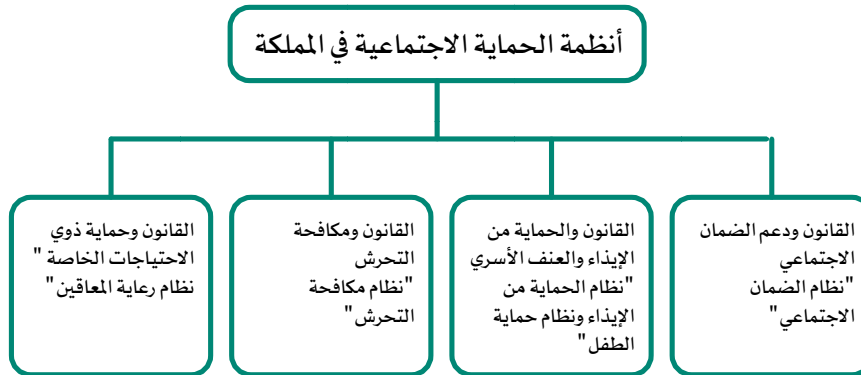
القانون ودوره في الحماية الاجتماعية

«تكفل الدولة حق المواطن وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيخوخة، وتدعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية»

النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية
المادة السادسة والثلاثون

لم يحرص المنظم السعودي على سن التشريعات التي تعنى بالحفاظ على المال العام أو المحافظة على الأمن، أو حماية حقوق الإنسان فقط، بل امتد ليشمل التشريعات التي تعنى بالحفاظ على المجتمع ودعم فئاته المختلفة. ومن المعلوم أن أفراد المجتمع متفاوتون وليسوا على درجة واحدة، فمنهم العاجز لكبر أو مرض أو إعاقة ومنهم الفقير والضعيف الذي لا يستطيع العمل وهذا التفاوت بين أفراد المجتمع أوجب تدخل السلطة التشريعية في جميع دول العالم لحماية أفراد مجتمعا عن طريق سن الأنظمة والتشريعات بهدف التقليل من درجات التفاوت بين أفراد المجتمع، بحيث يشعر جميع أفراد المجتمع بالتلاحم والترابط. وقد جاءت قواعد الشريعة الإسلامية سباقاً لذلك وداعية لضرورة الحفاظ على المجتمع وصيانتها من جميع العوامل المؤدية إلى تفكيكه. وفي هذه الوحدة نبين عدد من مساهمات المنظم السعودي في حماية المجتمع وذلك من خلال تناول عدد من الأنظمة، التي تهدف لتوفير الحماية الاجتماعية في العديد من المجالات:

١. القانون ودعم الضمان الاجتماعي.
٢. القانون والحماية من الإيذاء والعنف الأسري.
٣. القانون ومكافحة التحرش.
٤. القانون وحماية ذوي والاحتياجات الخاصة (نظام رعاية المعاقين).

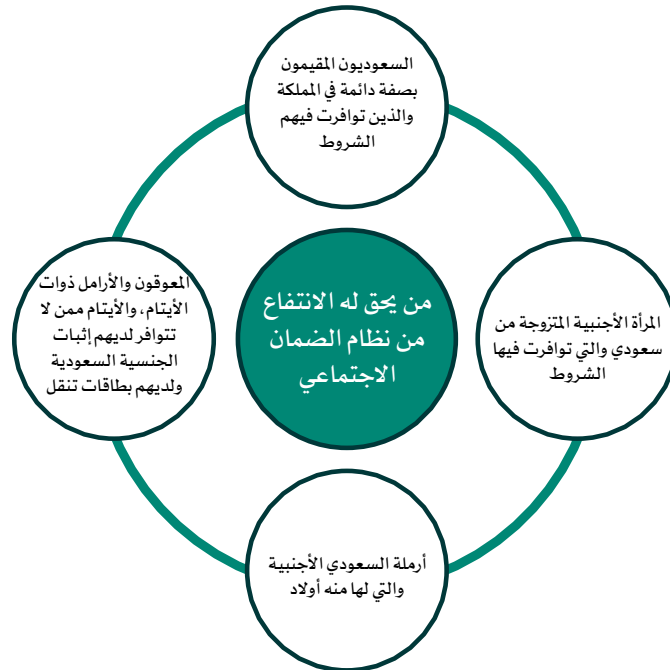


١ - القانون ودعم الضمان الاجتماعي

يقصد بالضمان الاجتماعي الذي يسعى القانون لدعمه قيام المجتمع بالتكاتف والتعاقد فيما بين أفرادهِ وذلك لتوفير كافة التدابير التي تكفل حصول جميع المواطنين على الحد الأدنى من العيش الكريم، من خلال توفير المستلزمات التي تمس حياتهم وطريقة عيشهم من ملابس ومأكل وصحة وغيرها. فالضمان الاجتماعي وسيلة تسعى الدولة من خلالها لدفع الأشخاص القادرين للقيام بدعم الأشخاص غير القادرين في المجتمع بهدف مساعدة الفقراء وتعويض العاطلين عن العمل، وفي هذا السياق أكد النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية على مسؤولية الدولة عن توفير الضمان الاجتماعي للمواطنين والمواطنات. حيث تقوم الحكومة السعودية وعن طريق وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بتوفير الحد الأدنى من الدخل للأسر المحتاجة في المجتمع. وقد أوجدت الشريعة الإسلامية قبل ذلك نظاماً متكاملًا لرعاية الفقراء والمحتاجين في المجتمع من خلال فرض الزكاة وتحديد مستحقيها وأوجه صرفها، وأوجبت حقاً في بيت مال المسلمين لكل محتاج بهدف إقامة مجتمع متماسك يساعد الغني فيه الفقير.

وقد أصدر المنظم السعودي نظام الضمان الاجتماعي بهدف دعم ورعاية الأسر والأفراد المحتاجة حيث حدد أنواع الدعم التي يستحقها المستفيدون، وبين شروط الاستحقاق ورسم الإجراءات النظامية لتوفير هذا الدعم. كما قسم النظام الدعم الذي يستحقه المستفيدون إلى نوعين:

١. معاش (وهو راتب شهري يتم توفيره بشكل منتظم كل شهر في حساب المستفيد).
 ٢. مساعدة (وهو المبلغ المقطوع والذي يتقرر للمستفيد بشكل غير منتظم وحسب اشتراطات النظام).
- كما حدد النظام الفئات التي يحق لها الاستفادة من مزايا هذا النظام، على النحو التالي:



أما الأشخاص الذين ينطبق عليهم وصف (مستفيد) ويستحقون دعماً من الدولة فعرفهم النظام بأنهم:

١. اليتامى، واليتيم هو من توفي والده وهو ولم يبلغ سن الثامنة عشرة، وليس له عائل أو مصدر دخل كافي، ولقد أكد النظام على أنه يعد في حكم اليتيم مجهول الأب وكذلك من فقد أباه مدة تزيد عن ستة أشهر دون معرفة مكان إقامته.
٢. العاجزون عن العمل. وهم الفئة التي ثبت طبيياً، سواء بشكل دائم أو مؤقت، عجزهم عن العمل، أو حتى مجرد نقص قدرتهم عن أداء العمل المناسب، وليس لهم عائل مقدر أو مصدر دخل يلبي متطلبات حياتهم.
٣. من بلغ سن الشيخوخة. وهم من تجاوزوا سن الستين عاماً وليس لهم مصدر دخل يلبي احتياجاتهم أو ليس لهم عائل مقدر للقيام بشؤونهم.
٤. النساء اللاتي لا عائل لهن. وهن النساء ليس لهن مصدر دخل كاف، ولا يوجد لهم عائل يلبي احتياجاتهن.
٥. الأسرة غير المعولة. وهي الأسرة التي ليس لها مصدر دخل كافي وليس لها عائل يلبي احتياجاتها بسبب وفاته أو سجنه أو هجره لهم وغير ذلك من الأسباب.

وهؤلاء المستفيدون يستحقون معاشاً شهرياً يصرف لهم من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية متى استطاعوا إثبات حاجتهم المالية للوزارة عن طريق تقديم الوثائق المطلوبة. حيث تقوم الوزارة باستقبال طلبات المستحقين للدعم، ومن ثم فحص الأوراق والتأكد من أهليتهم، ومن ثم تقوم الوزارة بصرف المستحقات النظامية والتي يستحقها المستفيدون بشكل منتظم ودوري.

وقد حددت المادة الثامنة عشرة من نظام الضمان الاجتماعي موارد الضمان الاجتماعي وهي:

١. ما تجبیه الدولة من أموال الزكاة.
٢. ما يعتمد من خزينة الدولة.
٣. ما يقدم من زكوات وصدقات وتبرعات وهبات وأوقاف، وفقاً للقواعد المنظمة لذلك.
٤. عوائد استثمار ما يتم استثماره من أموال الضمان.

دراسة حالة

محمد طالب يدرس في المدرسة الابتدائية ويبلغ من العمر ١٠ سنوات. توفي والده في حادث سير. وكان والد محمد المتوفي هو المعيل الوحيد للأسرة، وبعد وفاته انقطع مصدر الدخل الوحيد عن أسرة محمد. على ضوء ما تعلمته من الدرس السابق، هل يستحق محمد وأسرته دعماً من الدولة؟ ولماذا؟ وماهي الجهة التي يستطيع أن يلجئ لها محمد وأسرته لمساعدتهم للتغلب على ظروفهم؟

نتيجة البحث

نشاط للتفكير

يقسم الطلاب إلى مجموعات، وتعين كل مجموعة مديراً يتولى ادارتها، ويقوم مدير المجموعة بتوجيه السؤال التالي لمجموعته:

ما هي مصادر الدخل والتي من خلالها تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بصرف المعاشات والمساعدات للمستحقين؟

نتيجة البحث

انظر للمادة ١٨ من نظام الضمان الاجتماعي

مساعدة

٢. القانون والحماية من الإيذاء والعنف الأسري

حرص المنظم السعودي على حماية الفئات الأضعف في المجتمع من الإيذاء بجميع صورته وأشكاله، حيث صدر نظام الحماية من الإيذاء بموجب المرسوم الملكي رقم: م / ٥٢ وتاريخ: ١٥ / ١١ / ١٤٣٤ هـ والذي يعنى بحماية فئات المجتمع التي تحتاج الى عناية خاصة، كالأطفال والنساء وذوي الإعاقة وكل من يتعرض لضرر من شخص آخر يمارس عليه سلطته بحكم الوصاية أو التبعية المعيشية أو بحكم العلاقة الأسرية. كما صدر نظام حماية الطفل بموجب المرسوم الملكي رقم: (م / ١٤) وتاريخ: ٣ / ٢ / ١٤٣٦ هـ، والذي يهدف إلى ما يأتي:

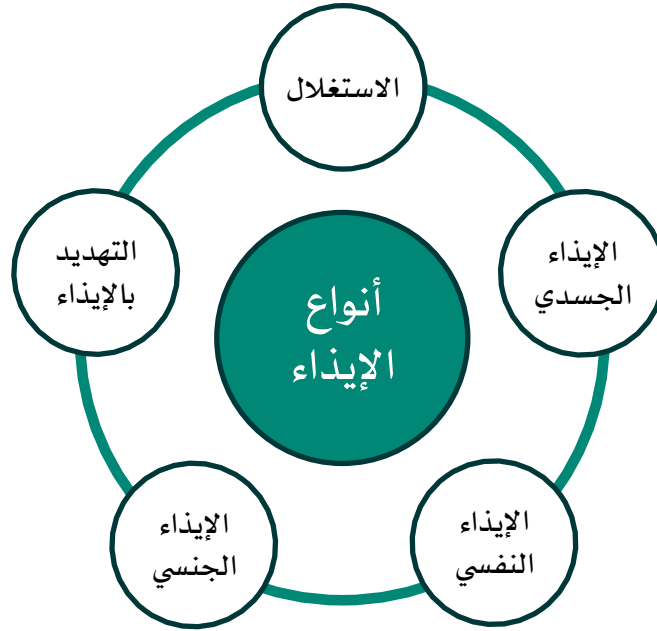
١. التأكيد على ما قرره الشريعة الإسلامية، والأنظمة والاتفاقيات الدولية التي تكون المملكة طرفاً فيها والتي تحفظ حقوق الطفل وتحميه من كل أشكال الإيذاء والإهمال.
٢. حماية الطفل من كل أشكال الإيذاء والإهمال ومظاهرها التي قد يتعرض لها في البيئة المحيطة به (المنزل أو المدرسة أو الحي أو الأماكن العامة أو دور الرعاية والتربية أو الأسرة البديلة أو المؤسسات الحكومية والأهلية أو ما في حكمها) سواء وقع ذلك من شخص له ولاية على الطفل أو سلطة أو مسؤولية أو له به علاقة بأي شكل كان، أو من غيره.
٣. ضمان حقوق الطفل الذي تعرض للإيذاء والإهمال بتوفير الرعاية اللازمة له.
٤. نشر الوعي بحقوق الطفل وتعريفه بها، وبخاصة ما يرتبط بحمايته من الإيذاء والإهمال.

وقد عرف المنظم السعودي الإيذاء بأنه «كل شكل من أشكال الاستغلال، أو إساءة المعاملة الجسدية أو النفسية أو الجنسية، أو حتى مجرد التهديد به».

للإيذاء المجرم في النظام السعودي خمسة أشكال، نوردتها على النحو التالي:

١. الاستغلال: ويقصد به أن يقوم من له حق الولاية أو العلاقة الأسرية مثلاً، بإلحاق الضرر بالطفل أو المرأة سعياً خلف غايات ممنوعه. مثال ذلك اجبار الأطفال الصغار على التسول في المساجد أو الطرقات.
٢. الإيذاء الجسدي: ويقصد به أحداث ضرر جسدي على بدن المعتدى عليه ممن يحتاج الى عناية خاصة. من أشكال هذا الاعتداء: الإهمال أو التقصير أو أي فعل يترتب عليه ضرر في الجسد، مثال ذلك إهمال الأم في إطعام طفلها الصغير مما أدى لإصابته بأمراض خطيرة نتيجة هذا الإهمال، أو ضرب الأب لأبنائه بعنف.
٣. الإيذاء النفسي: ويقصد به الأفعال التي تمارس بشكل مستمر ومتكرر للحط من كرامة الانسان وحقوقه المعنوية، مثالها: أن يقوم المشرف على تدريب الأطفال المعاقين بتسميتهم بأسماء مشينه بدلا من تسميتهم بأسمائهم الطبيعية.
٤. الإيذاء الجنسي: ويقصد به كل قول أو عمل أو استغلال يصدر من شخص تجاه شخص آخر لغاية جنسية مجرمة، مثالها: القيام بممارسة أي نشاط جنسي تجاه طفل صغير.

٥. التهديد بالإيذاء: ويقصد به كل عمل أو قول يصدر من شخص تجاه آخر يراد به أحداث خوف في نفس هذا الشخص. كتهديد الأخ لأخته بأن يقوم بضربها ضرباً مبرحاً إذا لم تقم بفعل الأمور التي يطلبها منها.



كل الأشكال السابقة الذكر تعد من أشكال الإيذاء المجرمة والتي يعاقب المنظم السعودي مرتكبها استناداً الى نظام الحماية من الإيذاء.

ويعاقب من قام بعمل الإيذاء بعقوبات تصل الى السجن لمدة سنة وغرامة خمسين ألف ريال. وتقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وفور تلقي بلاغ الإيذاء من أي مصدر، بالسعي أولاً على الحفاظ على سلامة من تعرض للإيذاء والتأكد من عدم تعرضه للإيذاء في المستقبل، ووضع كافة الضمانات التي تكفل تحقيق هذه الغاية. كما أكد النظام على ضرورة قيام أي فرد في المجتمع السعودي يرى حالة إيذاء أمامه، أن يقوم بالإبلاغ عن حالة الإيذاء فوراً، وتقوم السلطات بالمحافظة على سرية هوية المبلغ عن حالة الإيذاء.

وقد بينت المادة الثالثة من نظام حماية الطفل بأنه يعد من قبيل الإيذاء أو الإهمال للطفل ما يلي:

١. إبقاؤه دون سند عائلي.
٢. عدم استخراج وثائقه الثبوتية، أو حجبها، أو عدم المحافظة عليها.
٣. عدم استكمال تطعيماته الصحية الواجبة.
٤. التسبب في انقطاعه عن التعليم.
٥. وجوده في بيئة قد يتعرض فيها للخطر.
٦. سوء معاملته.

٧. التحرش به جنسياً، أو تعريضه للاستغلال الجنسي.
٨. استغلاله مادياً، أو في الإجرام، أو في التسول.
٩. استخدام الكلمات المسيئة التي تحط من كرامته أو تؤدي إلى تحقيره.
١٠. تعريضه للمشاهد مخللة بالأدب، أو إجرامية، أو غير مناسبة لسنة.
١١. التمييز ضده لأي سبب عرقي، أو اجتماعي، أو اقتصادي.
١٢. التقصير البين المتواصل في تربيته ورعايته.
١٣. السماح له بقيادة المركبة دون السن النظامية.
١٤. كل ما يهدد سلامته أو صحته الجسدية أو النفسية.

وبحسب نص المادة الرابعة من نظام الحماية من الإيذاء فإن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تتولى هي والشرطة تلقي البلاغات عن حالات الإيذاء، سواء كان ذلك ممن تعرض له مباشرة أو عن طريق الجهات الحكومية بما فيها الجهات الأمنية المختصة أو الصحية، أو الجهات الأهلية، أو ممن يطلع عليها. كما أشارت المادة الثانية والعشرون: من نظام حماية الطفل بأنه يجب على كل من يطلع على حالة إيذاء أو إهمال أن يقوم بتبليغ الجهات المختصة فوراً، وعلى الجهات المختصة أن تسهل إجراءات التبليغ عن حالات الإيذاء والإهمال، وبخاصة التبليغ الوارد من الطفل.

دراسة حالة

فيصل طالب يبلغ من العمر ١٤ عاماً. قام مدير المدرسة التي يدرس فيها بتحقيقه بسبب مخالفته لبعض التعليمات داخل المدرسة، وهدده بأنه سيقوم بضربه أمام الطلاب في الطابور الصباحي إذا كرر ما فعله مرة أخرى. بناء على ما تعلمته في الدرس السابق، هل يعد ما تعرض له فيصل نوعاً من الإيذاء المجرم؟ علل اجابتك. وهل يجب على الطلاب الآخرين الذين شاهدوا ما حدث مع فيصل أن يفعلوا شيئاً؟ وماذا تقول لهم إذا علمت أنهم يخشون أن يتم الإفصاح عن هويتهم إذا قاموا بالتبليغ؟

نتيجة البحث

نشاط للتفكير

يقسم الطلاب إلى مجموعات، وتعين كل مجموعة مديرا يتولى إدارتها، ويقوم مدير المجموعة بتوجيه السؤال التالي لمجموعته:
ما هي الجهات التي تتلقي بلاغات عن حالات الإيذاء في المملكة؟ وما هي أرقام الهواتف لهذه الجهات؟

نتيجة البحث

انظر للمادة ٤ من نظام الحماية من الإيذاء والمادة ٢٢ من نظام حماية الطفل.

مساعدة

٣. القانون ومكافحة التحرش

يعد التحرش آفة اجتماعية تعاني منها الكثير المجتمعات. وقد نهت الشريعة الإسلامية من هذه الآفة ودعت للوقاية منها كواحدة من الضرورات الخمس التي تحميها الشريعة الإسلامية وهي ضرورة الحفاظ على العرض. وفي هذا السياق بإدار المنظم السعودي لإصدار نظام لمكافحة هذه الظاهرة، فصدر نظام مكافحة التحرش بموجب المرسوم الملكي رقم م/٩٦ وتاريخ ١٦/٩/١٤٣٩ هـ معرّفاً بجريمة التحرش ومحددًا لعقوبات صارمة لمن يقدم على ارتكاب هذا العمل المشين، حيث عرف جريمة التحرش بأنها كل فعل أو قول أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه شخص آخر، تمس جسده أو عرضه، أو تخدش حيائه بأي وسيلة كانت، حتى لو كانت هذه الوسيلة من وسائل التقنية الحديثة كمنصات التواصل الاجتماعي أو حتى الألعاب النفاغية. هذا التعريف الواسع والعام لجريمة التحرش يعني أن من مجرد صدور كلمات خادشه للحياء من شاب تجاه فتاة في إحدى منصات التواصل الاجتماعي ستكون كافية لمعاقبة هذا الفتى.

ومن الواضح أن الهدف الأساسي والجوهري من وضع نظام مكافحة التحرش ليس معاقبة المتحرشين فقط في المقام الأول، إنما لوقاية المجتمع وحياتته من هذه الآفة الاجتماعية ووضع العراقيل أمامها لمنع وقوعها. كما أن النظام يهدف إلى حماية المجني عليه، وهو الذي وقع ضحية لجريمة التحرش من التداعيات الخطيرة المترتبة على هذه الجريمة. حيث أكد نظام مكافحة التحرش في المملكة على ضرورة قيام كل من اطلع على حالة تحرش، أن يقوم بالإبلاغ عنها فوراً للجهات المختصة، وأن تقوم السلطات بحماية شخصية من تعرض لجريمة التحرش من الظهور وأن تمتنع من الإفصاح عن هوية المجني عليه حفاظاً للسرية.

كما أكد المنظم السعودي على معاقبة من أقدم على جريمة التحرش بالسجن مدة لا تزيد على سنتين، وبغرامة مالية لا تزيد على مائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين. مما يعني، أنه يحق للقاضي ناظر القضية أن يعاقب من أقدم على جريمة التحرش بعقوبة السجن فقط أو بالغرامة المالية فقط، فكل ذلك متروك للسلطة التقديرية للقاضي، بحيث يقدرها القاضي بالطريقة الأنسب لإصلاح الجاني وحماية المجتمع. كما أكد المنظم السعودي على معاقبة من أقدم على جريمة التحرش بعقوبة أعظم وأكبر من العقوبة السابقة، وذلك بسجنه مدة لا تزيد عن خمس سنوات، وبغرامة مالية لا تزيد عن ثلاثمئة ألف ريال سعودي، أو بإحدى هاتين العقوبتين، إذا ما اقترنت جريمة التحرش، والتي أقدم عليها الجاني، بأي من الحالات التالية:

١. إذا كان المجني عليه طفلاً.
٢. إذا كان المجني عليه من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. إذا كان الجاني له سلطة مباشرة أو غير مباشرة على المجني عليه.
٤. إذا وقعت الجريمة في مكان عمل أو دراسة أو إيواء أو رعاية.
٥. إذا كان الجاني والمجني عليه من جنس واحد.
٦. إذا كان المجني عليه نائماً، أو فاقدًا للوعي، أو في حكم ذلك.
٧. إذا وقعت جريمة التحرش في أي من حالات الأزمات أو الكوارث أو الحوادث.
٨. إذا سبق للجاني القيام بجريمة التحرش في مرة سابقة.

دراسة حالة

طارق يبلغ من العمر ١٣ عاماً ويدرس في إحدى المدارس المتوسطة. ذات يوم، قام مدرس طارق بمسك المناطق الجسدية الخاصة والحساسة من جسده. على ضوء ما تعلمته في الدرس السابق، هل يعد ما قام به مدرس طارق جريمة تحرش؟ وماذا يجب على طارق فعله؟ وماهي العقوبة المنتظرة في حق مدرس طارق إذا ثبت ارتكابه للجريمة؟

نتيجة البحث

نشاط للتفكير

يقسم الطلاب إلى مجموعات، وتعين كل مجموعة مديراً يتولى إدارتها، ويقوم مدير المجموعة بتوجيه السؤال التالي لمجموعته:

هل يعاقب من حرّض غيره، أو اتفق معه، أو ساعده بأي صوره على ارتكاب جريمة التحرش؟ وما هي نوع العقوبة إذا كانت الإجابة بنعم؟

نتيجة البحث

انظر للمادة ٧ من نظام مكافحة التحرش

مساعدة

٤. القانون وحماية الأشخاص المعاقين

يعد الأشخاص المعاقين أحد الفئات الغالية والمهمة في جميع المجتمعات. حيث حرصت الكثير من المجتمعات على سن الأنظمة والقوانين التي تحمي هذه الفئة، وتقديم كافة الوسائل لها والتي تمكنها من التعايش في المجتمع بصورة طبيعية. المنظم السعودي كان سابقا وحريصا بالتأكيد على رعاية هذه الفئة ومساعدتهم للتعايش في المجتمع بأسهل طريقة ممكنة. حيث صدر نظام رعاية المعاقين بموجب المرسوم الملكي رقم م/٣٧ وتاريخ ٢٣/٩/١٤٢١هـ، والذي أكد على حق ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه الدولة في وقايتهم ورعايتهم وتأهيلهم. ولقد عرف نظام رعاية المعاقين المعاق بأنه كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين. ولقد بين النظام حالات الإعاقة بأنها تشمل ما يلي:



أكد نظام رعاية المعاقين على تحمل الدولة السعودية كافة التكاليف المترتبة على وقاية ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم جميع الخدمات التي تحتاجها هذه الفئة وتشمل المجالات التالية:

١. المجال الصحي:

ويعني تقديم خدمة العلاج والتأهيل والوقاية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريب أسرهم على الكيفية المثلى للتعامل معهم.

٢. المجال التعليمي والتربوي:

ويعني تقديم الخدمات التعليمية والتربوية لهم بتوفير مقاعد تعليمية تحتضنهم في جميع مراحل الدراسة، سواء ما قبل المدرسة أو المرحلة الابتدائية أو المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية أو مرحلة التعليم العالي.

٣. المجال التدريبي والتأهيلي:

ويعني تقديم التدريب والتأهيل اللازم لهم والذي تحتاجه هذه الفئة للعمل وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وذلك بتوفير مركز تأهيلي وتدريبى يقوم بتدريبهم على الوجه الأمثل.

٤. مجال العمل:

وتعني توفير فرص عمل تتناسب مع قدراتهم.

٥. المجال الاجتماعي:

وتعني توفير البرامج الاجتماعية التي تسهل اندماجهم في المجتمع وعدم شعورهم أنهم في عزلة عن مجتمعهم.

٦. المجال الثقافي والرياضي:

وتعني توفير الإمكانات في القطاعين الرياضي والثقافي لمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بهما.

٧. المجال الإعلامي:

وتعني قيام الاعلام بالتعريف بالإعاقة وأسباب وقوعها، حيث قد تكون أسبابها خلقية يولد بها الانسان، أو مكتسبة عن طريق حادث سير نتيجة تهور صاحب المركبة في قيادته للسيارة، وكذلك يقوم الاعلام بالتعزيز من موقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والرفع من مكانتهم.

٨. مجال الخدمات التكاملية:

وتعني توفير البنى التحتية التي تسهل حياة هذه الفئة كتوفير مواصلات عامة تسمح بانتقالهم من مكان إلى آخر وما شابهها من الخدمات التكاملية الأخرى.



وزارة التعليم
Ministry of Education